قلم رصاص

مجلة إلكترونية ثورية

العدد (6) 15-7-2013

الثورة المسروقة
زاهر راعي

الحرب الباردة
صفوان الساحل

ماذا لو انتصرت إيران في سوريا
مهند شاويش

لماذا أنا ؟!
محمد راوي

لا للظلم باسم الثورة
صبحي برادعي

والعديد من المقالات داخل صفحات العدد

الفهرس

الصفحة	اسم المقال
2	المقدمة
3	ماذا لو انتصرت إيران في سوريا بقلم مهند شاويش
4	قصة وحكمة [3] بقلم زياد الصوفي
6	مشكلتنا ماهي ومع من ؟ بقلم محمد سلواية
7	الثورة المسروقة بقلم زاهر راعي
9	لماذا أنا !؟ بقم عمار سركس
10	لا للظلم باسم الثورة بقلم صبحي برادعي
12	الصورة بقلم ندى محمد
14	الوطن بقلم محمد راوي
15	الحرب الباردة بقلم صفوان الساحل
16	صفحة قراء قلم رصاص
17	تصميم بعنوان جامع خالد بن الوليد ليلة التاسع و العشرون من حزيران للفنان وسام الجزائري

قلم رصاص

مجلة إلكترونية ثورية

العدد (6) 15-7-2013

قلم رصاص

معا من أجل وطن جميل للجميع

مقدمة بقلم رئيس التحرير جورج خورى

كادر التحرير يهنئ أبناء الشعب السورى بكافة طوائفه و قومياته بإعلان افتتاح مجلة قلم رصاص، التى أسست له وستبقى له، علماً أنّ العدد صفر سينطلق فى ١٥ شباط/فبراير القادم، وستعمل المجلة على نشر ملخصات تعريفية يومية بزوايا المجلة

إنّ شعبنا الحر هو قاعدة هذه المجلة وهو حجر الأساس فيها، فنحن عبارة عن بعض الشبان والشابات السوريين الذى قرروا العمل وفق إمكانياتهم لنقل ما يمكن نقله من معاناة أبناء وطننا فى زوايا حرة ومختلفة

وإنّ رأى كاتب أىّ مقال فى فريق العمل المتنوع ليس بالضرورة أن يكون الرأى العام للمجلة، وعلى ذلك فإننا نتقبل جميع الآرا، والأفكار فى صفحات مجلتنا المستقلة التى لا ترتبط بأىّ جهة سياسية أو دينية أو قومية

نحن هنا للإسهام ببناء سوريا الحرة الموحدة البعيدة عن الاقصاء والقتل والظلم والفساد

بقلم رصاص كتبت هذه الكلمات، ويمكنكم تصحيح مسارنا من خلال إزاله ما أخطأنا به من أفكار وإرشادنا إلى الطريق السليم

معاً لبناء سوريا

ماذا لو انتصرت إيران في سوريا؟

مهند شاويش

أتوجه بهذا السؤال لدول الخليج جميعها, أين ستكون معركة إيران القادمة وكلنا نعرف أنّ ولاء المتطرفين الشيعة ليس للدول التي يحملون هويتها بل لملالي طهران؟ .
هل لدى أي دولة خليجية (خطة بديلة) لصدّ أيّ تحرك للخلايا الإيرانية المتواجدة في دولهم؟ هل من المنطق الانتظار إلى أن تأتي المشكلة لأراضيهم حتى يتحركوا؟ ألم يسمعوا بالمثل القائل أكلتُ يوم أكل الثورُ الأبيض؟ .
اليس من المنطق دعم المعارضة السورية لحسم التمدّد على الأرض السورية وكسر شوكة الإيرانيين إلى غير رجعة؟.

ما نعنيه من دعم ليس بالسلاح فقط بل بالسياسة والاقتصاد, ماذا لوهدّدت دول الخليج بتجميد علاقاتها الاقتصادية مع روسيا ما لم تتخلى عن دعم النظام الإرهابي في سوريا؟.
نعلم جيداً أنّ دول الخليج لديها مخاوف من البديل, مخاوف ربما أيضاً نتشاركها معهم لكن لا تتم مواجهة المخاوف بالسلبية وانتظار النتائج بدل المشاركة بصنعها .
الحلول موجودة لو توفرت الإرادة, الحلول ممكنة ويمكن السيطرة عليها بما يضمن اسقاط النظام وتمكين المعارضة السورية من تشكيل حكومة انتقالية تعمل على بناء سوريا المدنية التعددية الديمقراطية التي يسعى لها من بدأ هذه الثورة العظيمة .

إنّ دول اخليج ستكون صاحبة المصلحة الأولى بإسقاط النظام وضمان وصول من يمثل جميع السوريين للسلطة, إنّ انتصار إيران ومشروعها الصفوي الفارسي في المنطقة ستكون له نتائج كارثية على كل الدول العربية وأولها الدول الخليجية .

ما يلزم هو اتخاذ قرار سياسي باسقاط النظام, قرار حاسم غير حمال أوجه وتسخير كل الإمكانات المادية والسياسية لتحقيق هذا المبتغى .

نحن لسنا ضد الشيعة كمذهب أو طائفة ولكن ضد المشروع الفارسي الذي لا زال يحتل أراض عربية ويرفض القبول بتسمية الخليج العربي ويصر على تسميته بالخليج الفارسي .

إنّ انتصار الثورة السورية سيساعد المعتدلين الشيعة من رفع صوتهم وتمكنهم من إعادة رسم السياسة الإيرانية بما يضمن السلام للمنطقة ولشعوب المنطقة .

أما غير ذلك فينتظرنا جميعاً الويل والثبور وعظائم الأمور ومن طلب من حزب اللّه أن يتدخل في سوريا لن يتوانى أن يطلب منه أن يتدخل في البحرين أو الأردن أو أيّ دولة أخرى .

إن رفض دعم ما تسمونهم متطرفين من كتائب موجودة على الأرض لا يعني أن تسمحوا بانتصار المتطرفين من الجهة المقابلة ولا يعني أن تسمحوا لمشروع إيران بالانتصار على الأرض السورية .

تخيلوا للحظة أنّ لبنان, العراق, وسوريا تحت سيطرة المتطرفين الشيعة أو أصحاب المشروع الفارسي؟ .

تخيلوا المال الإيراني وهو يدخل إلى مصر أكبر دولة عربية وتخيلوا انتشار الحسينيات هناك وانتشار التشيع كيف سينعكس على كل دول المنطقة؟ .

إن دول الخليج اليوم معنية بحسم موقفها من النظام المجرم والضغط بكل ما تملك من إمكنيات لنصرة الشعب السوري والثورة السورية, يجب أن لا يأتي يوم لا ينفع فيه الندم, الكرة لا زالت بملعب الثوار فساعدوهم لتحقيق هدفهم بما يتناسب و مصالح دولكم وشعوبكم .
ألا هل بلغت اللهم فاشهد ..

قصة وحكمة
زياد الصوفي

لا هوة مطعم و لا هوة منتجع.. بتدخل عليه بتقعود عشر دقايق بتكون كافية لشغلتين: إنك تحط حالك أنت و تيابك بالغسالة من ريحة الأكل اللي بتعلق عليك، و من شوفة فواز (أبو جميل) اللي ألو دائما طاولة منشالة بشكل يومي من بين أربع طاولات صغار هنن المطعم كلو .
باللادقية أصغر مطعم بس أطيب بيتزا La Mama مطعم
حكاية اليوم وحدة من الحكايات الكتيرة اللي بتشهد عليها حيطان هالشبه مطعم .
شبين من المشروع الأول ببيقطعو المدينة من جنوبها لشمالها لحتى ياكلو بيتزا .
لامين مصروف أسبوع عالأد و نازلين لحتى يصرفوهون على بطنهون .

فواز ما كان ألو نص ساعة طالع من هالمطعم لما بيوصلو الشباب بيسحبو هالكراسي و بيقعدو على الطاولة المخصصة ألو بشكل يومي... صاحب المطعم ما بيحكي شي على اعتبار أنو خلصت الزيارة الميمونة لأبو جميل اليوم و فضيت طاولتو من نص ساعة بيتطلعو عالمينو، و بيحسبوها على أد مصرياتهون و بيطلبو عشاهون .
على غير العادة و بدون مقدمات بيرجع أبو جميل عالمطعم و معو علي عريس .

أهلا و سهلا دكتور فواز، نورت المطعم مرة تانية اليوم، بيقلو صاحب المطعم من ورا طاولة الحساب و هوة متلبك و مكركب أنو هالشباب قاعدين على طاولتو لأبو جميل
و على غير المتوقع كمان، ما بيحكي و لا كلمة فواز و بيتركهون قاعدين و بيجر كرسي على طاولة صغيرة وراهون و بيقعود مع صاحبو علي .
الكل استغرب .
الكل ناطر أبو جميل يقومهون عن طاولتو بس ما صار هالشي بيلمع بعينو لأبو جميل صليب محطوط على صدر كل شب من هالشبين.. بيدفش كرسيتو و بيلزق بطنو للولد اللي وراه على حرف الطاولة .
و بيبدا الحديث التالي :
ولك علي قلي قلي مين أبوه للمسيح؟؟ .
طبعا هنت يا استاذ .
و هوة عم يدفش الولد أكتر على طاولتو و عم يبخشلو بطنو: ولك يا زلمي الهن ألفين سنة ما يدوروا مين بيو للمسيح، ما يجو و يسألوني ما كنت وفرت عليهن هالعذاب .
مع ابتسامة فدان بيجاوبو علي: بسم فواز و جميل و الروح - القدس .

ولك علي ابتعرف أنو المسيح قال بشي يوم إذا ضربك واحد عاليمين بتعطيه اليسار!!! ايه و الامام و علي ما يضربني واحد على اليمين لحتى اجعل اللّه ما خلقو .
الولد قرب يراجع اللي ببطنو من كتر ما انحشر على حرف طاولتو، و هالكم واحد اللي قاعدين و منهون الشب اللي نقلي القصة، قاعدين و فاتحين تمهون من هالحديث اللي عم يسمعوه و هالشوفة اللي عم اتصير قدامهون
بيستمر الحديث ..
و لك علي أبتعرف أنو المسيح انصلب بفرع المنطقة بالشام؟؟
ايه لكت لكت استاذ، كان أخونجي -
ولك علي ابتعرف أنو بعد تلات أيام المسيح هرب من الفرع و لقطوه عمفرق القرداحة .
طبعا استاذ و بالعلامة دحروج هوة اللي لقطو -
ولك يا زلمي بتعرف شو: بطلت هالاديان كلياتا و لازم نعمل دين جديد، هنت شو رأيك :
وبأنتظار الجواب من علي، كان فواز عم يضربو بكوعو لهالشب اللي ما بقا ألو لون من الحشرة .
و بيندار عليه: ولك حيوان عرفت هلق مين ربك؟؟.
بتقوم بتنقلع من هون هنت و هالكر اللي معك و اتذكر دائما أنو عطاولة ربك أبتقعود،فهمان يا حمار؟؟.

قوم انقلع من هون يللا
مع رفسة و كف و لبطة بيقومو هالشبين و بيتركو المطعم و بيرجعو على لحم بطنهون على بيوتهون .
اليوم الشبين بدبي هربانين من طلب الالتحاق بجيش العار كاحتياط .

الحكمة :
الجماعة اللي لسا خايفين من مستقبل مرير، هالشبين ولاد جلدتكون كانت هالبيتزا الهون العشاء الأخير .

مشكلتنا .. ما هي ومع من ؟

محمد سلواية

الكثيرون وفي ظلّ ما يجري من مجازر وهجمات وحشية من قبل النظام على مناطق المدنيين يذهبون ليلقوا باللوم على الإئتلاف الوطني لقوى المعارضة أو هيئة الأركان أو اللواء سليم إدريس أو جورج صبرا رئيس الإئتلاف السابق أو الكتيبة الفلانية أو فلان أو أو أو ..

نعم وبلا شك هم مقصرون, لكن تقصيرهم ليس بأنهم امتلكوا دعماً ولم يقدموه!, بل مشكلتهم أنهم غامضون مع الشعب الذي اعتمد عليهم ووضع آمالاً على مشروعهم .. مشكلتهم أنهم لم يخرجوا بعد من قوقعة الخوف .. تحرّر الشعب لكن المعارضة لم تتحرّر بعد .. لم ترى النور الذي رآه الشعب السوري حتى الآن وحتى ذلك اليوم ستبقى المعارضة فقيره ولا تمثل طموحات هذا الشعب العظيم .

مشكلتنا ما هي ومع من ؟..

مشكلتنا مع من لم يهتم للدماء السورية, مع من أدار ظهره لنا, مع من يريد للحرب أن تستمر, مع من جعل سوريا بازاراً للمقامرة, مع من لم يحمي أهلنا ومقدساتنا وأرضنا مع المجتمع الدولي الكاذب الذي يتلاعب بنا وبمعارضتنا يميناً وشمالاً مع الدول العربية التي خانت ثقتنا بها .

في ليبيا وعندما أرادت أميركا وفرنسا التدخل كان التدخل في اليوم التالي ودون الإلتفات إلى الفيتو الروسي وفي مالي تكرّر الأمر ولم يكن التدخل يحتاج لأكثر من ساعات للتدخل, السبب واضح وهو رغبة الغرب في تدمير سوريا وتسليمها للحكومة التالية ركاماً وطبعاً وسيلة الغرب لإتمام هذا هو النظام السوري نفسه, وللاستمرار بهذا فهم يدعمون المعارضة المسلحة بكميات من السلاح تكفي لصد هجمات النظام على بعض المناطق فيتقدم الثوار قليلاً في منطقة ويتراجعون في منطقة أخرى وهكذا فالحرب مستمرة على حساب سوريا وأهل سوريا والرابح بلا شك ليس سورياً .

مشكلتنا أنّنا متفرقون بخلافاتنا رغم أننا متوحدون بأهدافنا, مشكلتنا أننا متكبرون على بعضنا لا نسمع صوتاً سوى صوت الأنا في داخلنا ونتهم بعضنا ونخون بعضنا دون دليل لمجرد الخلاف ...والسؤال الأهم اليوم ألم يحن الأوان لكي نتحد ونتحرر !؟؟؟ ..

الثورة المسروقة

زاهر راعي

كلّ يوم أقرأ على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر عبارات من قبيل سرقوا الثورة ..وركبوا عليها ..واستغلوا الثورة ..والثورة المسروقة .

روح الانهزام و الإحباط عند كلّ تفصيل من تفاصيل ثورتنا، فتغدو هذه (الجملة ..بوستاً قوياً يجلب اللايكات ويحطم النفوس باللغة (الفيسبوكية لكن السؤال هل تسرق الثورات ..؟!؟ .

ما يحدث اليوم في مصر من مظاهرات عارمة ومليونيات حاشدة يثبت أنّ الشعوب لن تسكت عند شعورها الفعلي والعملي بسرقة ثورتها وإقصاء الآخر كما فعل الإخوان المسلمون المصريون حين أقصوا جميع الفرق السياسية والتنظيمات الثورية الأخرى .
ومثال آخر ما حصل في البرازيل من مظاهرات عارمة ضد رئيسة البرازيل المنتخبة ديمقراطياً بشأن موضوع كأس العالم والاعتراض على التكاليف المرتفعة لتنظيمها، فاضطرت إلى إعلان نيتها إجراء استفتاء شعبي حول الموضوع .
وسبب كل هذا الوصول إلى أولى خطوات الحرية وهو كسر حاجز الخوف والصعود على أول درجة حرية وهي حالة التعبير والاعتراض
واليوم لكل من يتحدث عن سرقة الثورة السورية ...سرقة ممن ..؟!؟

وكيف ستسرق وآلاف المقاتلين في الميادين وملايين النازحين والمقهورين وآلاف المتبرعين، كيف ستسرق الثورة والمخلصين موجودين إلى يوم الدين ...كيف ستسرق الثورة وهي ثورة مباركة من دماء الشهداء؟؟؟ .

لن تسرق الثورة ..بل تمر بمراحل يستفيد منها ضعفاء النفوس ويركضون لنيل الغنائم أو المكتسبات السياسية والمادية ..ثم ماذا بعد ..!؟ .

يستيطع الشعب الذي ذاق الحرية منكّهة بطعم البارود...وبرائحة الكيماوي، يستطيع أن يسقط أيّ متسلق وأيّ ديكتاتور قادم، يستطيع أن يمنع ضعفاء النفوس من الوصول للمناصب .

بفضح المنافقين بالاسم ..وبإثبات الحالة ..وهو بهذا يساعد الثورة على الصمود وعلى تنظيف نفسها ..مبتعداً عن كلمات مطاطة وحالة تعميمية ..تشعرك بموت الثورة وفنائها .

نعم هناك متسلقون وهناك منافقون وهناك لصوص ..لكن بالمقابل هناك شعب كريم عظيم رفض الخنوع والاستسلام..ولن تسرق منه ثورته مهما حصل .

قلم رصاص
مجلة إلكترونية ثورية

حاولت السعودية سرقة الثورة ببثها روح الطائفية والكراهية وتصفية حساباتها مع إيران ولم تنجح فمازال العقلاء من الجيش الحر ومن أهالي الضحايا ينادون بوحدة التراب السوري ومتمسكين بالنسيج الإجتماعي، كما حاولت زجّ لرجالات الإخوان المسلمون ..ولحد الآن لم تنجح، بحسب ما ذكره بعض السياسيين .

حاولت أميركا التسويق على أن سوريا بؤرة للمجاهدين والإرهابيين لجمعهم في مكان واحد وضربهم وتفريغ أوروبا منهم ..وفشلت .

شعب إستطاع منع دول بمخابراتها وإعلامها وأموالها من سرقة ثورتهم وسرقة دماء الشهداء لن يسمح لبعض المتسلقين بسرقتها .

لذلك علينا أن لا نصوّر بأحادثينا أنّ الثورة مترهلة وأنّها مسروقة الثورة لأبنائها المخلصين الثورة .
لمقاتليها الأبطال الثورة لجرحاها النازفون ولمعتقليها المرتقبون .
الثورة لا تسرق و الثورة لا تموت ..و مظاهرات مصر هذه الأيام هي دليل واضح على أن الشعوب لا تسكت والثورات لا تسرق .

تفاؤلنا ثورة ..وفضح المتسلقين ثورة ..وكشفنا للمنافقين ثورة .

لماذا أنا...أختر أحداً غيري

عمار سركس

لماذا أنا
لماذا أخترتني أنا
هل تعرفني....هل جلسنا مرة واحدة أنت وأنا على مقهى وتحدثنا
هل درسنا مع بعض و لو سنة واحدة في الإبتدائي أو حتى في الجامعة
هل بُحت لك مرة واحدة بسر من أسراري الكثيرة التي أخفيها
هل حدثتك ذات ليلة مقمرة كما يقول الشعراء عن حبيبة من حبيباتي
من المؤكد أنني لم أفعل كل ذلك
إذاً لماذا أنا ...
لماذا عندما أركب سيارتي أرى صورتك مرسومة على زجاجها.

وعندما أقف على إشارة المرور... تفتح الباب دونما استئذان مني
لتجلس بقربي وتدعني أتأملك فتسير كل السيارات إلا أنا أقف مكاني .

و لماذا حين أشرد و لو ثانية واحدة فقط عن عملي تركض مسرعاً نحوي .
و لماذا حين أفتح كتابي تتبعثر الكلمات أمامي و تركض الأحرف دون أن تتصادم رغم كثرتها لترسم لي صورتك .

لماذا عندما أدخل سريري أراك ممدداً على وسادتي تُحضر لي حلمي
لهذه الليلة وتلك والتي سبقتها والتي ستأتي .
أرجوك... توقف هنا عندك... ولا تحاصرني... فأنا لست محمود درويش

أنا لا أقرب لك شيء... لست أبوك...ولا ابنك...ولا حتى أخوك
أنت وأنا بيننا فقط ربما جواز سفر مشترك .

ماذا تريد مني...تريد أن تنتقم لأني تركتك وحيداً
إذا أمسك من يدي هذه الرصاصة .

وأنت ما عليك سوى أن تضغط على الزناد بإصبعك نفسه الذي
تشاهدت به قبل رحيلك... لتزرعها في رأسي
وإذا أحببت أن تكون كريماً معي... فأقتلع لي عيناي... فلا أراك مرة أخرى... ربما تبقى حولي وتطاردني....لكن المهم أنني لا أستطيع رؤيتك مرة أخرى واقفاً أمامي تؤنبني إذا أنا نسيت دمك ..

ولا أراك تستيقظ من سريرك بُني اللون عندما تسمع بأني أفكر أن أصالح... فتصرخ في وجهي ورأسي منكسراً على صدري لتقول لي:
ألم تسمع ماذا قال لك (أمل دنقل) لا تصالح فهل نسيت
فقط دعني أقول لك... أنك محظوظ.... لماذا محظوظ..
لأنك في كل صورك تبتسم و تبتسم و تبتسم
و أنا من خلفك أختبىء في خزانتي و أبكي و أبكي و أبكي
لماذا أنا.....أيها الشهيد.
لماذا أخترتني أنا ..

لا للظلم باسم الثورة

صبحي برادعي

فرااااس .. أركيلة ثورية و كاسة شاي شرعية ـ بارك اللّه فيك ـ

وتحرّر الحي أخيراً .. و خرجت منه عصابات الأسد وجنوده ومرتزقته الذين عاثوا فيه كلّ أنواع الفساد, و قتلوا منّا الآلاف و هجّروا عشرات الآلاف.. لم يبق في الشارع أثر للدولة.. الكل خرج في مظاهرات الأسبوع دون أيّ خوف أو رهبة, فلا أحد يقتلنا بعد اليوم ولا قمع لصوت يخرج .. ولا حدود للحرية..أو.. هكذا اعتقدنا .

بدأت القصة عندما اتفق ـ بعض زعماء السلاح ـ على تشكيل هيئات ومجالس مهمتها تسيير أعمال المواطنين وتنظيم ما استطاعوا إليه سبيلاً من الحياة.. و لحرص المدنيين على الوطن والثورة قاموا بدعم تلك المجالس ومدّوها بكافة تسهيلات الشرعية, و ارتضوا أحكامهم برحابة صدر و ثقة عمياء بأنّه لا ظلم بعد الآن , حتى باتت تلك المجالس والهيئات هي الدولة الحاكمة ـ ولو بشكل مصغّر مبسّط ـ في ذاك الحي .

باشرت تلك الدويلة أعمالها بكل نزاهة, و قدمت المساعدات التي استطاعت توفيرها للسكان, لكن ما لبث الأمر أن تحول إلى نوع من فرض الأفكار والآراء تمثّل بإلغاء علم الاستقلال الذي ضحّى الجميع من أجله في البداية, تبعه اعتقالات عشوائية للمصورين أثناء المظاهرات بحجة التأكد من صحة التسجيلات، ومن ثم بدأت عمليات التصفية للناشطين .

الناشطين الذين ـ كما يبدو ـ عرفوا أكثر مما يجب أن يعرفوا .. وثقوا خروقات و تجاهلات لشخصيات "مرموقة" من تلك المجالس .

لم نصدق ما حدث .. و سارعنا للبحث عن المخطئ .. و عزينا الأمر لأخطاء فردية لا تعبّر إلا عن سوء نية أصحابها .
و في نهار ربيعي في الحي المحرّر كانت الصدمة، عندما اقتحمت العناصر المسلحة لتلك الهيئات منزل " أبو محمد" و قامت بسرقته أمام ناظري صاحبه بحجة دعم الثورة والثوار .
بما تفيد ثلاجة " أبو محمد " الثورة والثوار ؟؟؟ و ما التأثير الذي يمكن أن يحدثه تلفاز " أبو محمد " القديم على مسار الثورة والثوار؟؟.
في اليوم التالي سرقوا منزل حامد .. و من ثم منزل سعيد .. و من ثم دكان ياسر .. وما تبقّى من سيارة سالم .. لدعم الثورة و الثوار
قتلوا عبد اللّه الثائر .. لدعم الثورة و الثوار .
في زاوية صغيرة من الحي, تعوّد محمد الصغير أن يجلس برفقة " مصبّات " القهوة الخاصة به, يسأل اللّه لقمة عيش بعرق جبينه دون الحاجة لسؤال العبد, بعيداً عن ذل الطلب و الحاجة .

محمد رفض أن يبيع بإلدين .. و في لحظة غياب للوعي نطق محمد " إذا بيجي محمد ما رح أديّن " .. اعتقلوه .. جلدوه ..أعادوه لأهله في اليوم التالي مع رصاصة في الرأس .. لم تشفع له سنوات عمره الخمسة عشر .. قتلوا محمد بحجة دعم الثورة و الثوار، وربما تطبيق الدين الذي بُعث لأجله مُحمد .

خارج المدينة , كانت آبار النفط .. النفط الذي لم نكن ندرك وجوده في دولة الأسد .. و كان محرّم علينا الحديث عنه وإلا .. انتشرت كتائب " ثورية " هناك .. و رصدوا لحماية تلك الآبار الآلاف من المقاتلين .. لم نفهم حتى اللحظة ممن يحموها ؟؟؟.

في المصرف المركزي تواجدت كتيبة أيضاً ..
في سوق الذهب عدة كتائب ..

لم يهب أحد لنجدة القصير منهم فسقطت .. لا يعنيهم الموضوع اغتصبوا وفاء الجميلة بحجة دعم الثورة و الثوار
أعدِم ميدانياً ما يقارب الـ200 شخص مدني في تلكلخ بعد حصار أسدي دام سنتين .. لم يتحرك أحد لنجدتهم .. الجميع كان منشغلاً بسعر برميل النفط ... و غرام الذهب .. و صرف الدولار في السوق السوداء .

في مدينة أخرى, حاصرت بعض الكتائب المسلحة " الثورية " أحياءاً معينة في محاولة منهم لتهجير سكانها وتحويلها لقطع عسكرية .. تلك الأحياء وحدها وجدَ فيها مئات الألوف من النازحين .. النّازحين تحت ضربات الأسد و قصف طائراته .

إلى أين النزوح و من أين ؟ .
في ريفٍ محرر, عاش البعض من حملة السلاح حياة رغيدة .. سرقوا المواشي والمحاصيل والأرزاق .. وتملّكوا ما افتقدوه في الماضي .. دون أيّ شرعية أو حق .. حكموا باسم الثورة استبداداً ..

منذ فترة توقفنا عن عد الشهداء يومياً.. لم يعد أحد يكترث بحاصل جمع الجثث.. و لا بعدد البيوت المدمرة أو اللاجئين هنا و هناك.. ما عادت دماء الأطفال تحرك فينا ساكناً, ولا بكارات النساء المغتصبات تفض مضاجعنا.. اعتقل الديكتاتور الصغير داخلنا كل الضمير .. و قدّمنا الرشوة لمبادئنا .. كان السعر حتى اللحظة مئة ألف شهيد .

نموت كلّ يوم .. و ننتظر الجنة ثواباً .. لن ترجح كفة النفط يوم الحساب على كفة السيئات.. و لن تُقبَل رشوة للمرور .. هناك سيكون أطفال الحولة والقبير .. سيقف حمزة الخطيب و يشهد .. عين علا جبلاوي ستشهد .

أهالي البيضا جميعا سيطالبون بحقوقهم .

هناك الكثير ممن استثناهم اللّه مما سبق .. لأولئك كل التقدير و الاحترام والشكر .. أنتم الأمل ومنكم الأمل .. وللشعب الثائر في الساحات .. المطالب بحريته المضحي لأجلها .. أنتم الثورة .

فرااااس .. شيل الأركيلة و كاسة الشاي الشرعية .. أنا راجع للمسار ..

الصورة

ندى محمد

بعد مضي أربع ساعات على جلوسه وحيداً في غرفته يفكر في الأمر، قرّر مازن ذو الأربعة والعشرين عاماً، والذي لم يَخبر عراكاً أو شجاراً مع أحد في حياته، أن يخرج في مظاهرة تنادي بالحرية وإسقاط النظام .

أخيراً قرّر أن يتحدى البنادق والرشاشات والعصي وكلّ ما يمكن أن يترتب عن اتخاذ هذا القرار، وقبل كلّ ذلك أن يتحدى خوفه، الذي يمكن القول بأنّه يتلخص في وضع صورة رأس النظام في محفظة نقوده لتزيل جميع الشبهات عنه إذا ما تعرّض لأيّ عملية تفتيش... صورة أصبحت محفوظة في كلّ جزء من أجزاء عقله وخياله كما هي، رأها في كلّ مكان من ذلك البلد حتى بدت كأنها جزء لا يتجزأ من هويته .

انتشل مازن الصورة من محفظته ومزقها إلى عشرات الأجزاء ورماها من النافذة، لكنه فوجئ بأخرى ملصقة حديثاً على الحائط المقابل لغرفته، تنهد وأغلق النافذة وعاد ليعطي كلّ ما يملك من نقود إلى أمه، لم يقل لها شيئاً ولم تقل له سوى "اللّه يحميك" قبّل يدها وقبلت "جبهته وخرج ليلاقي جيرانه وقد تجمعوا وبدؤوا يهتفون بكل ما أوتو من قوة "اللّه سوريا حرية وبس .

أما هو فكان يمشي سعيداً خائفاً فخوراً غير مصدق أنّه بينهم، ساكتاً لا ينبس ببنت شفة، يحثه أصدقاؤه على الهتاف ولكنه يلزم الصمت، يطلبون منه المغادرة لكنه لا يأبه لشيء إلا لما يسمع ويرى من حرية، في طريقهم تعثرت أصواتهم بوجود صورة أخرى هي الأكبر ملصقةً على واجهة المحكمة .. ساد صمت للحظات حتى تذمر أحدهم " شو لسا عم تساوي هي هون؟؟ " وتتالت الأصوات المنددة بها وبصاحب الصورة ""يا شباب بدنا شي زكرتي يطلع يخلصنا من هالمصيبة؟.

ولكن لم يتبرع أي "زكرتي" بل رفض أحدهم معللاً السبب "وبلكي شي قناص ناطر حدى يقرب منها مشان يقنصو؟"..."طيب معقول نسقط صاحبها ونخليها هيي؟"..."لأ مو معقول أنا رح شيلها! بعدولي" وكان ذلك مازن الذي شقّ طريقه بينهم وسط ذهول الجميع وترديدهم لاسمه متفاجئين فخورين خائفين غير مصدقين أنّ مازن سيكون الأجرأ على المخاطرة ووحيدا .

تقدم باتجاهها ونظر إلى العينين اللتين فقدا لونهما لتتحولا في خياله إلى فوهتي بندقيتين مصوبتين باتجاهه فأغمض عينيه وفتحهما بسرعة، مزيلاً تلك الغشاوة، وتقدّم من جديد أعزلاً أمام عدو يترصده وراء تلك الورقة التي تحمل كلّ أسباب شقائه وصمته الأبدي المسالم لدرجة الذل، إنّ يديه ترتجفان بالرغم من ثبات قلبه الخافق بالشجاعة والمواجهة، تسلق الجدار واستطاع الوصول إليها .

لطالما كره صاحب الصورة ولطالما خاف منه، ولكنه يراه الآن مجرد صورة..هل يعقل ذلك؟ نعم وليس أمامه سوى أن يزيلها حتى تتعالى الحناجر بالإنتصار والفرح، ولكن الصورة ملصقة بإحكام عند الأطراف ولا بد من تمزيقها من المنتصف، إذًا سيتشوه صاحب الصورة.."هههه" ضحك في داخله ومدّ يده إلى الجبهة وغرز أصابعه فيها وبجزء من الحائط أيضاً.. وما إن بدأ بتمزيقها حتى سمع صوتاً قوياً كاد يصم أذنيه "وشعر بألم مفاجئ في كتفه اليمنى شل يده عن الحركة، فتعالت الأصوات" اللّه أكبر..قناص! انزيل ولك مازن خلص تركها .

لكن مازن لم ينزل ولم يتركها، بل تابعت يده اليسرى ما بدأته اليمنى، وبسرعة مزقها حتى الرقبة، وقبل أن يكمل بما بقي له من قوة، أصابته رصاصة أخرى في كتفه اليسرى، فالتفت إلى الخلف ليرى صاحب الصورة ذاته يقف على إحدى الأبنية القريبة مصوباً بندقيته إليه، لكن وجهه مشوه كوجهه في الصورة التي مزق مازن جزءاً منها...كم سَرّه هذا المنظر وكم شعر بأنّه يرى الحقيقة.. وقبل أن يبتسم لذلك، اخترق وابل من الرصاص صدره ليتطاير دمه على بقايا الصورة ويرسم ابتسامته، التي يعجز أيّ حاكم جبان عن رسم مثلها على وجهه.

الوطن

محمد راوي

والوطن يا أصدقائي حزين
يحتاجنا .. يحتاج رأفتنا
يحتاج أن نبكي عند مضجعه
ونثور حبّاً إذا ما ثرنا
وننامُ مثل الدجاج في قنهِ
دافئين,حالمينَ ,إذا نمنا
ونقوم في الصبح الجميل
ونوحدُ اللّه في أرضهِ إذا قمنا
ونناجي يسوع إذا ما حلت
ابتلائات في أرضِنا
يا أرضَنا
يا وجع آفاتِ الزمانِ ودمعنا
يا منبت الدماء التي
تجري في أجسادنا
يا وطن السلام الذي يحكي
قصة الأحلام قبل النوم في أحلامنا
يا وطن الحنين حينما يبكي الحنين
في وشوشات عقولنا
يا غصة الحزن التي نخفيها في أصواتنا
يا أرض الأنبياء والصديقين
يا أرض الشعراء والفقراء وأرضنا

يا وطن العاشقين
كم من عاشق تاه في حضنكَ
يا مأمن العشّاق الخائفين وأمننا
كم من جائع أكل في جوفك الحزين
ونزعت من فُمك الكريم وأطعمتنا
يا وطن الذاهبين, الراحلين, القادمين
وأرضنا وأرض أجدادِنا
ماعاش الظالم يوماً في متارسهِ
نخفيه عن أرض الزمان إذا قمنا
ماعاش سجانٌ لئيم يرتوي
من ضعفنا من وهن فرقتنا
قوموا كالسربِ في كفِ السماء
من ذا الذي يهزمنا إذا اتحدنا؟؟؟

الحرب الباردة

صفوان الساحل

هي حالة من التوتر والصراع بين المعسكريين الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها من جهة، والشيوعي بقيادة الاتحاد السوفييتي وحلفائه من جهةٍ أخرى, وقد بدأ هذا الصراع مع نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث ظهر التنافس بين القوتيّن العظيمتين من خلال التطور التقني الهائل والتقدم الصناعي وصناعة الأسلحة المتطورة والترسانات النووية وخوض حروب بالوكالة عبر استخدام وسيط. وعلى الرغم من أنّ الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كانا قد اشتركا في الحرب العالمية ضد قوات المحور, إلا أنّهما اختلفا في السنوات التالية للحرب، في كيفية إعادة بناء العالم وإدارة المجتمع الدولي ما بعد الحرب, حيث انتشرت الحرب الباردة في كلّ أنحاء العالم واتبعت الولايات المتحدة سياسية التضييق ومحاصرة الشيوعية وإثارة الرأي العام عليها، خاصةً في أوروبا الغربية والشرق الأوسط بينما ردّ الاتحاد السوفييتي بدعم الحركات الشيوعية في أوروبا الشرقية وأميركا اللاتينية.

أصل المصطلح :

استخدم اللفظ لأول مرة من قبل الملك الإسباني خوان إيمانويل في القرن الرابع عشر ثم الاقتصادي الأميركي برنارد باروش ثم مع الصحفي ولتر ليمان, إلا أنّ الخلافات بين وجهات النظر بين الرأسمالية والشيوعية تعود إلى العام 1917 حيث أعلن الاتحاد السوفييتي نفسه من خلال الثورة الروسية كأول دولة شيوعية في العالم, مما عمّق الخلافات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأميركية.

أزمة صواريخ كوبا :

حصلت ضمن أحداث الحرب الباردة حيث أعلنت كوبا عن نشر صواريخ بالستية روسية على أراضيها وشرع الاتحاد السوفييتي في بناء القواعد الصاروخية وهذا ما اعتبرته الولايات المتحدة خرق للتوازن الدولي وتهديد مباشر لأراضيها وكادت الأزمة أن تنفجر في حرب نووية بين الطرفين السوفييتي والأميركي إلا أنّها انتهت باتفاق بين الطرفين يقضي بتعهد الولايات المتحدة بفك الحصار عن كوبا وعدم غزوها مقابل تخلي السوفييت عن نشر الصواريخ في كوبا حيث أدرك الطرفين أنّ الحرب النووية ستكون لها نتائج كارثية مدمرة.

ومجدّداً تعود إلى الأذهان فكرة الحرب الباردة من خلال التنافس الأميركي الروسي في سوريا وهذا ما تحمل عناءه الشعب السوري من خلال استمرار حمام الدم واستمرار المعاناة الإنسانية التي يعيشها وذلك في ظلّ غياب واضح لأيّ اتفاقٍ بين الطرفين لإنهاء المأساة الحاصلة في سوريا.

أحلامنا لا تعرف الوجود
هزار نجار

بين القتل والتدمير, بين الإعتقال والتهجير, بين سكود النظام ورصاصات الثوار, شاخت الطفولة ومات الشباب وتقلصت الطموحات ولربما اختفت .

ففي الوقت الذي يخطط فيه الأميركي لغزو الفضاء, وبناء المستعمرات البشرية على سطح القمر وتحويله إلى كوكب مأهول .. ويتساءل الألماني عن إمكانية الثقوب الدودية جعل السفر عبر الزمن حقيقة ..ويبتكر الياباني الماء العجيب! جل ما يشغل لب المواطن السوري هو البقاء على قيد الحياة وتأمين قوت يومه, بينما تحلم الفتاة بمجيء ابن الحلال على حصانه الأبيض لتخليصها من الواقع المشؤوم ..

نريد أن نرفع سقف مطالبنا .. نريد أن نحلم .. متى سنحلم ؟
فالأحلام غذاء الطموح .. نريد أن نريد .

ما رام امرؤ شيئاً إلا وصله , أو ما دونه) سيدنا علي رضي الله عنه)
فلتحلم ! فلتطمح ! ثم أكتب أهدافك لتحول الأماني إلى احتياجات والمستحيل إلى ممكن والأحلام إلى واقع, اكتبها .. ماذا تنتظر؟ .

هذه بداية المشوار .. لنصنع تاتشر, ميركل , مانديلا , لوثر كينغ , أوبرا , والمئات من ستيف جوبز فإننا شعب لا نردد أغنية الموت .. بل نتلوا أناشيد الحياة .

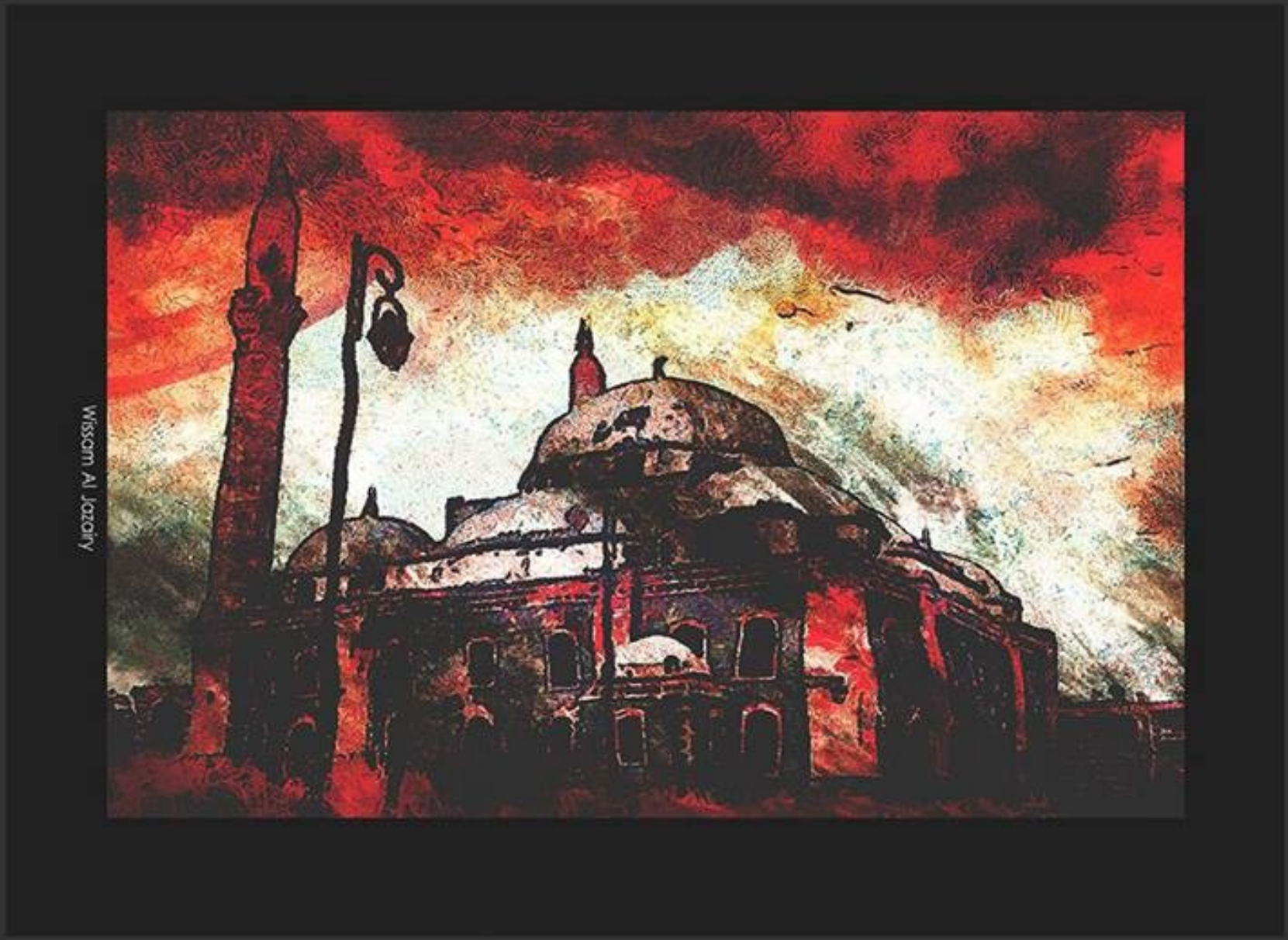

جامع خالد بن الوليد .. ليلة التاسع والعشرين من حزيران

للفنان وسام الجزائري